

حركات حروف القافية

لحركات حروف القافية أسماء هي :

المجرى : هو حركة الروي المطلق ، والروي هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة
وبه تُسمى ، فإن تحرك بالفتح لحقته الألف وان تحرك بالضم لحقه الواو
وان تحرك بالكسر لحقته الياء .

قال ابن زيدون :

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا وناب عن طيب لثيانا تجافيتا

وقال ذو الرمة :

ولولم يهيجني الظاعنون لهاجني حمائمٌ وُزِقَ في الديار وقوعٌ

وقال ابن الدمينه :

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجداً على وجد

٢- النفاذ : وهو حركة هاء الوصل « ضمة كانت أو فتحة أو كسرة » . ومثالها
قول البحري :

أواخسر العيش أخباراً مكررةً وأقرب العيش من لهو أوائله
السلام روي ، والهاء وصل ، والضم على الهاء هو النفاذ إلى الخروج وهو الواو
هنا .

وقول مصطفى آغا التونسي ٦ :

فإذا أنا بين الحدائق والرُبي والرَّيْمُ يَسْرُحُ مُعْجَباً بِبَهِائِهِ
الهمزة روي ، والهاء وصل ، والكسر على الهاء النفاذ إلى الخروج وهو الياء هنا .

١٦١ المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي - موسى بن محمد المياني . ص ٣٧٠